

## حلقة 7 معنى الوضوء برنامج أنوار العابدين الشيخ حازم صالح أبو

### إسماعيل

حازم صالح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. اذا اردنا ان ندخل الى ميدان العبادات اللي هي الوضوء والصلوة والزكاة والصيام والحج ستلاحظون ان الوضوء ليست العبرة فيه بان يسيل الماء على اطرافك ولا على الاعضاء المقصودة - 00:00:21

في الوضوء وانما العبرة في واقع الامر بمعان قوية جدا في داخل هذه العبادة من لا يشعرها لا يؤثر الوضوء قلبيا فيه بالقدر الكافي انا في الوضوء عندما ادخل الاحظ ملاحظة عجيبة - 00:00:45

الانسان قد يكون متوضئا ومع ذلك الاسلام يقول له ان الوضوء لكل صلاة سنة. طب انا متوضئ فعلا ولكن كان يقول لي توضأ مرة اخرى لانها لان هذا نور. ليه؟ لماذا - 00:01:06

لان الوضوء يصل الى القلب رسائل وومضات يحتاج اليها القلب المسلم لكي ينفع بالعبادة ان يوم القيمة سيعرفني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب هذا الوضوء. النبي عليه الصلاة والسلام سئل يا رسول - 00:01:23

الله كيف تعرف امتك يوم القيمة وهي بهذه الكثرة فقال يعني ارأيت لو ان رجلا عنده خيل؟ خيل كلها سودا لكن فيها خيلا عندهم هنا بياض اسمه الغرة لانه في الجبين النور هنا يبقى اسمه الغرة - 00:01:44

ومجلين يعني اطرافهم بيضاء. اكان يعرفها من وسط الخيل البهم دي السوداء؟ قالوا نعم يعرف خيله. فقال فانا اعرف امتي بالغرة والتحجيم من اثر الوضوء فانا وانا اجري الماء على اطرافي كاني اضع العلامة التي يعرفني بها. رسول الله صلى الله عليه - 00:02:06

وسلم يوم الزحام ويوم الحشر فاستشعر رسالة تصل الى قلبي. ورسالة اخرى ايضا استشعرها تصل الى قلبي. عندما اعلم ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا توضأ خرجت الذنوب حتى انها تخرج من تحت اشفار عينيه - 00:02:32

وانتم عارفين البصر ومصيبة البصر في النظر الى الحرام تخرج الذنوب ولو من تحت اشفار عينيك. وتخرج ولو من بين اظافره من تحت الاظافر بين اللحم والاظافر في الوضوء بل ويريد في الوضوء ان من يتوضأ ويذكر الله بالذكر المخصوص بعده تفتح له ابواب الجنة - 00:02:55

الثمانية يدخل من ايها شاء. فانا حتى في الوضوء اشعر شوف كلمة اشعر شوف الشعور بتعرفي برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اشعر بانفتاح ابواب الجنة امامي ادخل من ايها - 00:03:19

الشعور بخروج الذنوب واسعري بانها سلاح المؤمن. بان الوضوء سلاح المؤمن هذه المعاني ايها الاخوة هي معنى التطهير. معنى الذي يجعل التطهير حبيبا. انتم عارفين حديث الرسول عليه عليه الصلاة والسلام. يقول اسباغ الوضوء على - 00:03:38

مكاره الله معنى ذلك ان هناك بعض المواطن وبعض الظروف يجعل الانسان يكره الوضوء؟ نعم ممكن الدنيا برد تلج وهو صاحي الساعة اربعة قبل الفجر ويريد ان يتوضأ للصلاة وليس عنده ماء ساخن. فمن المكاره ان يجري الماء البارد التلج ده - 00:04:05

على اعضائه ما الذي يجعله يصبح الوضوء؟ يسأله يعني يجعله سايف ويصل الى ما حتى بعد فمن استطاع لان الحديث يقول فمن استطاع ان يطيل الغرة والتحجيم فليطيل. ما الذي يجعله يفعل هذا؟ الذي يجعله - 00:04:31

ي فعل هذا هو حب معنى التطهير الذي وصلته اليه هذه المعاني التي ذكرتها الان. المعاني اوعوا يا اخوة تعبدوا الله عز وجل دون ان تستشعروا ما في العبادة من معانٍ. التطهير مع - 00:04:54

ما معناه؟ يعني ايه حب التطهير؟ يعني ان اخر شيء فعلته انا قبل الصلاة ليس الحدث ليس دخول الحمام ليس وانما اخر شيء فعلته قبل الحدث قبل الصلاة هو التطهير - 00:05:14

انني وقفت متطهرا والله يقول والله يحب المتطهرين ويقول فيه رجال يحبون ان يتطهروا ويقولوا وتباهيا فطهر. لذلك المسلم محب حبا شديدا جدا جدا لمسألة معنى انه يبحث عن التطهير - 00:05:34

وانتم تعلمون ان هناك المشركين مسل الجماعة الامريكان والاوروبيين واليابانيين والصينيين من اصابته الجنابة مرة واحدة يظل جنبا طوال عمره. لانه لم ينوي التطهير ابدا هو يبني في فرق بين نية النظافة ونية التطهير - 00:05:55

النظافة انا واقع علي شوية تراب غسلتهم خلاص بقى بقت صارت بيدي نظيفة انا ان اكون نظيفا زي الفل خارج من الماء والصابون وكل شيء ولكنني لا بد ان اتوّضأ للصلاه - 00:06:17

لشيء خفي قد حدث هذا هو التطهير فالفارق بين الطهر الظهر اقول لكم حاجة اكتر من كده عشان تعرفوا ما الى اي درجة قدسية التطهير التي يجعل معنى الوضوء يصل الى القلب فيحب نور الوضوء - 00:06:34

الى انسان ينام واحد هينانم دلوقتي المرات داخل هناك ما الذي يجعل الاسلام يقول لك ان هناك فارقا ضخما جدا بين نائم متوضى ونائم غير متوضى لدرجة ان يقول ان الذي ينام على ان الارواح التي تنام وهي متوضأ تسجد عند - 00:06:54  
عرش الرحمن والارواح التي تنام على غير وضوء تبعد جدا. يا سلام كل ليلة ادخل اتواً حتى لو لو يعني لو انتقض الوضوء بمجرد لمس الفراش انما المهم اني بدأت الفراش على وضوء - 00:07:21

اخذ بين يدي ربى عز وجل طوال الليل روحى ساجدة عند عرش الرحمن عز وجل اخبروني انت عن عبد يستيقظ في الصباح وهو طوال الليل روحه ساجدة عند عرش الرحمن يستمد النور - 00:07:40

يستمد البراءة ويستمد الطهر ويستمد يعني آنقاء وبين عبد يحرم هذا لهذا ايه الاخوة هناك فارق كبير بين عبد وعبد كل اهـما وافق يتوضـأ. فرق كبير كانوا يرون لنا ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان منهم صاحبي اذا وقف يتوضـأ كان يرتعش - 00:08:00  
يرتعش ليه طب انا بتوضـأ وانا قاعد اتكلـم واضحـك واهـزـر واسـمعـنى ده لـان هـذا عنـه رسـائل وصلـت الى قـلـبك انه يـعـرف انه الان يـضـع العـلـامة التي يـعـرف بها عند رسول الله وـانـه الان تـفـتح له ابوـابـ الجـنة - 00:08:31

على مصارعيها ليدخلـا من اـيهـا شـاءـ وـانـهـ الانـ يـسـجدـ عندـ عـرـشـ الرـحـمـنـ وـانـهـ الانـ فيـ هـذـاـ الـوقـتـ وـفيـ هـذـهـ الـظـرـوفـ تـتسـاقـطـ الذـنـوـبـ منـ اـذـنهـ آـذـنـوـبـ السـمـاعـ وـذـنـوـبـ الـبـصـرـ تـتسـاقـطـ منـ عـيـنـهـ وـذـنـوـبـ يـدـهـ وـذـنـوـبـ رـجـلـهـ - 00:08:56

وانـهـ وـانـهـ فـيـشـعـرـ بـهـذـهـ الرـسـائـلـ وـقـدـ عـمـرـتـ قـلـبـهـ ذـلـكـ هـؤـلـاءـ الصـالـحـونـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ كانواـ يـفـهـمـونـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ فـيـتـأـثـرـونـ بـهـذـهـ العـبـادـاتـ اـمـاـ الـيـوـمـ اـذـاـ مـاـ اـقـبـلـاـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ وـغـافـلـوـنـ عـنـ الـمـعـانـيـ - 00:09:16

واحد بيصلـيـ هوـ النـاسـ لـيهـ مشـ قادرـ تـكـملـ حـفـاظـ عـلـىـ الصـلـاـةـ يـصـلـوـنـ وـيـسـكـتـوـنـ وـيـتـرـكـوـنـ وـيـقـطـعـوـنـ لـيهـ لـانـ هـذـهـ الطـاـقةـ الروـحـيـةـ التيـ تـخـاطـبـ قـلـوبـهـ هـمـ فـقـدـوـهـ لـانـهـ لـاـ يـعـرـفـونـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ - 00:09:37

الـنـورـ اـقـولـ لـكـ حـاجـةـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ عـبـدـ اـنـسـانـ فـيـ جـنـابـهـ بـقـىـ اـكـثـرـ مـنـ كـدـهـ اـنـسـانـ فـيـ جـنـابـهـ اـمـاـ مـنـ لـقـاءـ بـزـوجـتـهـ اـمـاـ مـنـ اـهـ جـنـىـ اـحـتـلامـ غـيرـهـ - 00:09:56

هـذـاـ عـبـدـ اـذـاـ الدـنـيـاـ لـيلـ وـهـوـ تـعبـانـ وـلـاـ يـرـيدـ انـ يـغـتـسـلـ لـانـ لـمـاـذـاـ يـجـعـلـ الـاسـلـامـ مـنـ السـنـةـ اـنـ يـتـوـضـأـ قـبـلـ اـنـ يـنـامـ بـرـغـمـ اـنـهـ جـنـبـ.ـ يـبـقـىـ جـنـبـ وـلـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـصـلـيـ لـكـ - 00:10:15

الـسـنـةـ اـنـ يـتـوـضـأـ قـبـلـ اـنـ يـنـامـ لـيهـ لـاـ شـكـ اـنـ هـنـاكـ مـعـنـىـ يـحـفـظـ مـنـ الشـيـطـانـ الـوضـوءـ حـصـنـ مـنـ الشـيـطـانـ اـنـ يـتـسـلـطـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ لـهـذـاـ

ايه الاخوه ما من عبد منا يفهم هذه المعاني الا وهو عند كل وضوء - [00:10:32](#)

قد يبكي واقول لكم سرا من الاسرار كم من مرة يأتيني تأميني هذه العبرات وهذا البكاء وهذا الخشوع وانا اتوضاً طب ده ده لا قرآن  
ولا دعاء ولا تأمين ولا وانما شعور الانسان بانه يطهر لرب العالمين سبحانه وتعالى - [00:10:53](#)

لذلك ايها الاخوه اشعر ان الحسن والحسين رضي الله عنهم عندما وقفا وهما طفلان صغيران يعلمان رجلا كبيرا يعلمهن كيف يتوضأ  
كان وجده مستسهل مسألة الوضوء يغلط زي بعضه وهم ذو النسبه وقامان على هذه العبادة وان كان العبادة دي -

[00:11:15](#)

هذه العبادة عبادة الوضوء وقف النبي يوما يرفع صوته في المسلمين وهم يتوضأون. كانوا مسافرين ونزلوا في مكان فنزلوا من على  
الجمال يتوضوا علشان يصلوا. فخرج يرفع صوته وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول - [00:11:46](#)

قولوا ويل للعقواب من النار يعني ان تكون وقاها وانت تغسل حتى عقب الرجل بنسموها كعب الرجل النهارده اللي هي مؤخرة القدم  
اللي بتذوس عليها ويل للاعقاد قاضي آآ من النار - [00:12:06](#)

ويل للعقواب من النار. فالحسن والحسين خرجا بهذه الفكرة خرج بهذه الموعظة فهم هذه العبادة فكان من شأنهما انهم علموا رجلا  
كبيرا وجده لا يحسن الوضوء فافتغلوا كأنهما مختلفان على كيفية الوضوء. لا انت بتتوضأ غلط لا انت - [00:12:25](#)

بتتوضأ غلط يا عم لو سمحت يا عم انا اه علمنا لاننا اختلفنا هل انا وضوئي صحيح ولا هو اللي وضوئه صحيح؟ فلما رأى دقتهم قال  
كل منكم وضوئه صحيح وانا الذي يعني - [00:12:50](#)

انا اكتشفت ما انا عليه من الخطأ ايها الاخوه مثل هذا المعنى لو وصل الى القلب تأثرنا - [00:13:04](#)